

# المجلس 15) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

برب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب  
الوضوء مما غيرت النار وقال اخبرنا الربيع بن سليمان - [00:00:00](#)  
قال حدثنا اسحاق وهو ابن مضر قال حدثني ابي عن جعفر ابن ربيعة عن بكر ابن سواده عن محمد ابن مسلم عن عمر ابن عبد العزيز  
عن عبدالله بن ابراهيم بن قارظ - [00:00:20](#)  
انه قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على ظهر المسجد وقال اكلت اسوار اقم فتوضأت منها اني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مست النار - [00:00:36](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما  
بعد الترجمة كما سبق في الدرس الفائت الوضوء مما مشى مما غيرت النار - [00:00:54](#)  
انا برضو ان النسائي رحمه الله اورد هذه الترجمة في الوضوء المامسة بالنار والترجمة التي بعدها ترك الوضوء مما مسك النار وان  
احاديث ترك الوضوء ما مس في النار ناسخة - [00:01:18](#)  
لاحاديث الوضوء مما مسك النار وقد جاء في الحديث حديث جابر وغيره ما يدل على ذلك وله حديث جابر كما سيأتي كان اخر  
الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)  
ترك الوضوء مما مسك بالنار اي ان الترك للوضوء ناسخ للامر بالوضوء وذكرت في الدرس الفائت ان فهذا الاستثناء ان هذا النسخ لما  
للوضوء مما غيرت النار او مما مست النار - [00:01:58](#)  
ان ذلك في غير لحوم الابل ولحوم الابل جاء ما يدل على اما في العناقظ افلا تلك اللحوم ناقظ حيث سئل رسول الله عليه الصلاة  
والسلام عن الوضوء من لحم الابل الغنم فقال ان شئتم وعن الوضوء من لحم الابل فقال نعم توضأوا من لحوم الابل - [00:02:25](#)  
ودل على ان ان ممست النار سواء كان لحما او غير لحم فان اكله لا ينتقض وضوءه بل وضوءه باطن على ما هو عليه. اللهم الا اذا كان  
المأكول المأكول لحم ابل - [00:02:50](#)  
فانه ينتقض الوضوء بذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل ارشد الى الى ارشد آآ الى الوضوء منها اي من اكل لحومها اي لحوم  
الابل ثم ذكر التغيير او المس بالنسبة للنار - [00:03:08](#)  
يشمل ما اذا كان مطبوخا او مشويا لانه كله يقال له مسدح النار وكله غيره النار انني في اللحم المطبوخ او المشوي آآ الحكم فيه  
واحد ولكن الامر كما قلت هو منسوخ الا فيما كان من لحم الابل فان الحكم باق وهو ان من اكل لحم ابل - [00:03:31](#)  
سواء كان طبخا او او شينا فانه اه يلزمه الوضوء لانه قد ورد الحديث في ذلك في صحيح مسلم وهو ما اشارت اليه وقد ذكرت  
قدرت الباعث ان الامام الشافعي رحمة الله عليه - [00:03:58](#)  
علق القول به على صحته وقال ان صح الحديث قلت به وقد قال بعض اصحابه هذا الامام الشافعي ان الحديث قد صح فهو مذهب  
الشافعي لانه علق القول به على صحته - [00:04:15](#)  
والامام الشافعي رحمة الله عليه قال في مسائل عديدة ان صح الحديث في هذه المسألة قلت به ان صح الحديث قلت به قال ذلك

في مسائل عديدة وهذا يدل على ان مذهب - 00:04:34

او على ان اه طريقة الامام الشافعي وغيره من الائمة هو التعويل على السنة والتعويل على ما جاء عن رسوله عليه الصلاة والسلام  
وانه اذا صح الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فليس لاحد كلام مع كلام رسول الله - 00:04:54

والامام الشافعي نفسه هو الذي جاءت عنه المقولة المشهورة التي يقول فيها اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان. اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - 00:05:10

لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان وقد قال الشافعي في متاع العديدة كما ذكرت ان صح الحديث في هذه المسألة قلت به  
لانه ما بلغه من طريق صحيح - 00:05:31

لكن بعض اصحابه ذكروا في مسائل عديدة قول الشافعي فيها وذكروا ان الحديث قد صح فيكون مذهب الشافعي بناء على قوله  
حيث قال اذا صح الحديث قلت به وقد ذكر الحافظ ابن حجر - 00:05:49

في شرح حديث الاشتراط في الحج ابن الزبير التي قال التي قالت اني اريد الحج وانا شافية. قال ايش قال يا طيب قل ان حبسني  
حالك فمحلي حالي وحبسني فان الامام الشافعي - 00:06:12

قال ان صح الحديث قلت به وقد قال بعض اصحابه انه قد صح والحديث في الصحيحين ثبت في صحيح البخاري قال الحافظ ابن  
حجر عند صح هذا الحديث وقد جمعت المسائل - 00:06:30

التي قال فيها الشافعي ان صح الحديث قلت به وذكرت ما ورد فيها من الاحاديث ودرجة تلك الاحاديث اشار الى هذا المؤلف او  
المصنف الخاص بالاحاديث التي علق الشافعي القول بها على صحة الحديث - 00:06:46

وذكر انه بين درجة تلك الاحاديث التي وردت في تلك المسائل التي قال عنها الامام الشافعي انصح الحديث قلت به ولا اعلم وجودا  
عن هذا الكتاب المؤلف الذي افه الحافظ ابن حجر - 00:07:08

خاصا في المسائل التي قال عنها الامام الشافعي رحمة الله عليه ان صح الحديث قلت به. وهذا الكلام الذي قاله الامام لان تعويل اهل  
الحديث فهو مأثور عن الائمة جميعا - 00:07:26

عن عن الامام ابي حنيفة وعن الامام مالك وعن الامام احمد كلهم جاء عنهم كلهم جاء عنهم ان التأويل على سنة رسول الله عليه  
الصلاة والسلام وانه اذا صح الحديث يترك اقوالهم ويؤخذ - 00:07:43

فثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا من نصحهم وانصافهم وآ الى الناس اذ ارشدوهم الى مسلكهم ونبهوهم الى ان يسبقوا  
مسالكهم بان يكون المعول عليه آ فسنه رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه لا يثار الى قول احد - 00:08:02

آ اه اذا كان قوله مخالفا لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ذكر ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب الروح في اخر كتاب الروح  
ان هذه الطريقة التي سلكها الائمة - 00:08:28

انها هي من من اه من اخلاصهم واحسانهم ونصحهم وارشادهم الى عدم الاخذ باقوالهم اذا وجد عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سنة تخالفها والمعول عليه هو حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن اخذ بالسنة - 00:08:46

اذا وجد عن اذا وجد عنهم آ اقوال جاءت السنة او جاءت الاحاديث بخلافها فانه اخذ بتوجيهاتهم واخذ بنصائحهم واخذ بارشادهم  
فهو الممثل حقا لما ارادوه ولما احبوه وهو اتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وترك اقوالهم - 00:09:08

وقد قال الامام القيم رحمة الله عليه ان الطريقة المثلى هي ان يستفاد من علم الائمة ولا يهضم حقه والا يتكلم فيهم بما لا ينبغي  
بل يتكلم فيهم بما يليق - 00:09:37

قد استفادوا منهم ويستفادوا من علمهم. لكن اذا تبين ان الحق وان الدليل آ مع غير ذلك الامام الذي يستفيد الانسان من علمه والذي  
يحرص الانسان على معرفة كلامه فانه لا يجوز له ان - 00:09:57

ياخذ بقوله الذي وجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة تخالفه بل الواجب هو اتباع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام

وهذا فيه تحقيق لرغبتهم التي ارشدوا اليها والتي رغبوا فيها وحثوا - 00:10:15

وهي ان تترك اقوالهم وتتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واذا فهناك فرق بين من يتعصب للائمة وبين من يحترم الائمة ويعتبر ان اقوالهم آآ انها ان اقوالهم آآ دائرة - 00:10:31

بين الاجر والاجرين وانهم مجتهدون ان اصابوا فلهم اجران وان اخطوا فلهم اجر واحد. وخطأهم مغفور. ولكنهم ليسوا بمعصومين وهذا ما حصل لاحد ممن قبلهم وهم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:48

ما يقال في حق اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام في اي واحد منهم ان الحق معه لا يتعداه بل ان الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم تأتي المسائل وتأتي النوازل - 00:11:05

فيسألون اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام عن هل عندهم سنة فيها ابو بكر رضي الله عنه تأتيه جده تريد ان ان تبحث عن ميراث وتريد ميراثا فقال ما ما اعلم لك في كتاب الله شيء وما اعلم - 00:11:20

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اسأل الناس فرح يبحث ويسأل الناس حتى جاءه بعض الصحابة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها التبن واعطاه الجديد - 00:11:38

هذا هذا خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام وافضل الصحابة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لان الرسول عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم ليلتقي به الناس في مناسبات مختلفة - 00:11:50

ويحدث الاحاديث بمناسبات مختلفة ويحظر هذا ويغيب هذا وقد عرفنا فيما مضى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يتناوب هو جار له النزول للرسول والبقاء في العمل. في اه زرعه وفي فلاحته - 00:12:04

فيوم ينزل وصاحبه في في عمله واذا جاء الذي نزل للرسول اخبر الذي جلس بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جاء من بكرة الذي ما نزل ينزل - 00:12:25

ثم يخبر الذي ما نزل بما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه السنة تأتي في مناسبات وبيانها يأتي في مناسبات ولهذا لا يقال عن عن شخص من الناس انه يحيط بها علما وانه لا يخفى عليه شيء منها - 00:12:39

يعني من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بل عند هذا ما ليس عند هذا. وهذا يحضر ما يغيب عنه هذا. واذا كان هذا في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف - 00:12:56

في حق الائمة الاربعة وغيره. الواجب هو احترام الجميع وتوقيرهم ومحبتهم وموالاتهم واعتقاد انهم مجتهدون وان المصيبة منهم له اجران اجر على اصابته واجر على اجتهاده والمخطئ له اجر واحد من اجل اجتهاده وخطأهما - 00:13:06

ومن عرف قدرهم وانزلهم منازلهم واخذوا بتوصياتهم التي اوصوا بها هذا هو الذي اصاب الحق وهو الذي حقق رغباتهم اما من يتعصب لهم واذا ذكر له حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

وانه قد صح وان الحديث رواه فلان وفلان وانه موجود في الكتاب الفلاني وانه ثابت فليقبل قد يكون في الصحيح ايش وفي غيرهما فاذا عرض على المتعصب الذي يلازم مذهب امام معين ولا يتعداه - 00:13:47

ولا يحيد عنه يقول الامام لو كان لو كان لو كان ثابتا لعلمه الامام ولم يخفى على الامام هذا من هذا من من الظلم وهذا من الجور وهذا من الشطط - 00:14:08

بل العدل والانقاذ هو ان يعتقد ان اي واحد من الناس لا يقال انه احاط بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث لم يترك شاردة ولا واردة الا وقد احاط بها - 00:14:25

اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدين ما يدعى في حق واحد منهم ذلك بل كل واحد منهم تحصل له قضية فيسأل عنها اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين هم عندهم علم فيها - 00:14:37

وقد يكون يحضر المفضول مناسبة يتحمل فيها علما ما علم مثل ذلك الفاضل قد يكون في مجلس من المجالس مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم يحضر فيه شخص من من احد الناس ومن افراد الصحابة - 00:14:55

ويغيب عنه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فتكون تلك السنة التي حضرها ذلك الرجل علمها ولا ولم تبلغ ذلك تبلغ هؤلاء الخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم بل عندما تأتي الاحاديث او نازلة يسأل - [00:15:15](#)

آآ يسأل آآ يسألون من عنده علم فيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيرجعون الى قولهم واذا فالعدل والانصاف هو محبة العلماء وموالاتهم وتوقيرهم واحترامهم وحسن الادب معهم وان الانسان لا يتعصب لهم ولا يجفو - [00:15:37](#)

في حقهم ما يكون لا غاليا ولا شافيا ما يكون غاليا يقول والله الحق مع فلان وفلان يعني عنده العلم المحيط بالسنة ويعني يتابع ولا يحاذ عنه ولا يقال ان هذا اللي هو الغلو ولا ولا الجفاء الذي يقول والله يعني ما في حاجة لان نقرأ كلامهم ولا نطلع على كتبهم -

[00:16:00](#)

فاننا يعني ننظر في الاحاديث ونعرض عن كلام العلماء بل العدل والانصاف والاحسان هو الاطلاع على الاحاديث والبحث في

الاحاديث والبحث في كلام العلماء والبحث في كلام العلماء والاستفادة من علمنا - [00:16:23](#)

وقد قال ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الروح ان العلماء انه يستفاد منه وانهم مثل النجوم التي يستدل بها الى القبلة لان الانسان عندما يبحث عن القبلة ليش تبين عليها بالنجوم - [00:16:42](#)

ان القبلة في هذه الجهة اذا كان يعرف النجوم ومطالعها ومخارجها والنجم الفلاني في الجهة الفلانية. فيستدل على جهة الا بالنجم

ويقول ان العلماء يعني آآ يستفاد منهم في الوصول الى معرفة الحق - [00:17:02](#)

لكن اذا وقف الانسان على الحق وظهر له الدليل فانه لا يحتاج الى دليل يدل عليه قال وهم مثل النجوم لكي يستدلوا بها القبلة لكن

الانسان اذا كانت عند الكعبة - [00:17:21](#)

اذا كان تحت الكعبة واصل الى الكعبة ما يحتاج ان يبحث عن شيء يدل على القبلة اذا وصل للمدلول عليه وانتهى اليه ما في حاجة

الى دليل فما دام الانسان ما اهتدى الى القبلة ولا - [00:17:37](#)

يعني يمكن يستدل عليها بالادلة لكن اذا وصل الى القبلة وانتهى الى الكعبة وترك الكعبة امامه يحتاج الى احد يدل على الكعبة ما

يحتاج الكعبة قدامي ما يحتاج الى دليل - [00:17:52](#)

واذا فهذا هو العدل والانصاف وهذا هو الاحسان ولهذا يقول الصحابي رحمة الله عليه في عقيدة اهل السنة والجماعة وعلماء السلف

وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من اللاحقين اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل - [00:18:06](#)

ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل ومن المعلوم ان ذكرهم بالغلو

هذا سوء وهم لا يربطون هذا الغلو وكذلك الجفاء ايضا هو تفريط - [00:18:25](#)

وجفاء ولا يليق بهم بل الواجب هو العدل والانقاذ والاعتدال والتوسط في الامور وعدم الافراط والتفريط لا غلو ولا جفاء اه اذا يعني

بعد هذا الاستطراد ارجع الى المسألة التي نحن فيها وهي ان الوضوء مما نسخ النار - [00:18:44](#)

هذا جاء فيه احاديث صحيحة وآآ هي منسوخة بالاحاديث الدالة على ترك الوضوء من مكة النار لان الحديث الذي جاء في ذلك فيه

الناس هو المنسوق لان جابر رضي الله عنه قال قال كانت كان اخر الامر من رسول الله اخر الامر من رسول الله ترك الوضوء -

[00:19:05](#)

يعني الوضوء وعدم الوضوء اخرها الترك ترك الوضوء مما نسي في النار يعني انه يكون ناجحا ويستثنى من ذلك كما قلت الوضوء

من لحم الابل فانه باق والحديث فيه خاص - [00:19:28](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا وهذا وكلها مما تمسه النار وارشد الى الوضوء من لحوم الابل وقال في حق آآ من اكل

لحم غنم آآ رد ذلك الى مشيئته وقال ان شئتم - [00:19:44](#)

والنسائي رحمه الله اورد عدة احاديث مرة في الدرس الفائت حديثان وهذا حديث لابي هريرة رضي الله عنه وعبدالله ابن قارظ ابن

إبراهيم القارظ او إبراهيم بن عبد الله بن قارظ - [00:20:05](#)

كان رآه يتوضأ على ظهر المسجد وقال اني اكلت ادوار قط وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مسك النار

يعني انه اكل لكن اقف ونقف كما هو معلوم مطبوخ - 00:20:20

يعني لبن طبخ على النار حتى تجمد وجعل حتى يعني حتى تكاثف بعضه بعض فجمع بعضه الى بعض فيبيتس وصار اه وصار  
كالحجارة يعني في شدته يعني كان جامدا - 00:20:36

بقى يقول كان يأكل اسوار يعني قطعة يعني قطع من الاقف يعني آا الاصل انها مطبوخة على النار كما هو معلوم لان لا يكون الا بعد  
الطبخ وقد توضأ رضي الله عنه - 00:20:58

لكن هذا كما عرفنا جاء ما يدل على نفسه وان الوضوء من مملكة النار منسوخ الا فيما يتعلق بالنسبة للحوم الابل فان الحكم باق  
الحديث عن عبد الله ابن ابراهيم ابن قارظ قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على ظهر المسجد فقال اكلت - 00:21:20

فاخف فتوضأت منها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مسك النار آا ابو هريرة رضي الله عنه كانا اكلا  
اثوار اقطم وهي قطع من بين ان وضوءه بسبب هذا الاكل - 00:21:44

وقال انه سمع رسول الله فلم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من ممشة النار فهو يتوضأ فيه بيان ما كان عليه  
الصحابة رضي الله عنهم من الاتباع والملازمة لما جاء عن الرسول الكريم - 00:22:06

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقوله على ظهر المسجد يتوضأ على ظهر المسجد وظهر المسجد من المسجد و وفي هذا دليل على  
ان الوضوء في المسجد جائز والانسان يتوضأ يعني يغسل وجهه ويديه ورجليه وما الى ذلك ولو تساقط على ارض المسجد مثل ذلك  
لا بأس به - 00:22:22

لا بأس بهذا لانه ليس بنجد لا يتساقط الانسان الوضوء الذي لفن جاء معه والذي ليس فيه آا شيء يعني من هذا لا بأس به اذا حصل  
في المسجد بحيث لا يحصل فيه ايداء ولا يحصل فيه تلويث ولا يحصل فيه - 00:22:47

في ضرر على احد لا بأس به لان هذا مع طاهر المتساقط من المتوضأ ما هو طاهر ما يسقط من وجهه ويديه ورجليه هو من امام  
طاهر ليس بنجل فوضوء ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد وظهر المسجد من المسجد يعني يدل على جواز مثل ذلك -

00:23:03

لكن هذا كما هو معلوم يعني يكون بالشئ الذي الذي هو وضوء ولكن جاء معه لان الاستنجاء فيه ازالة نجاسة ولا يجوز ان يفعل ذلك  
في المسجد وان الوضوء الذي هو غسل الوجه واليدين والرجلين - 00:23:24

يعني ما الى ذلك فهذا لا بأس به وهو جائز لكن بحيث ان لا يحصل فيه تلويث ولا يحصل به مضرة والا يحصل فيه امتهان يعني  
للمسجد لكنه اذا احتيج الى ذلك في بعض الاحيان وفعل - 00:23:40

فان العمل صحيح والمتشافى الطاهر هو فعل ابي هريرة رضي الله عنه هذا يدل يدل عليه فرن الربيع بن سليمان. يقول النسائي  
اخبونا الربيع بن سليمان الربيع بن سليمان آا هو - 00:23:57

الربيع بن سليمان ابن داوود وهو الجيزي المصري وهو ثقة فرج حديثه ابو داوود والنسائي وللنسائي شيخ اخر من طبقة آا الربيع بن  
سليمان هذا وهو ايضا مصري الربيع بن سليمان بن عبد الجبار - 00:24:17

صاحب الشافعي صاحب الشافعي المشهور الربيع بن سليمان وغير هذا واما هذا الربيع بن سليمان ابن داوود وقد جاء تثنيته في اخر  
الاحاديث التي جاءت في هذا الباب قال يعني لانه ذكر هذا الاسناد مرة اخرى في اخر الحديث او قريب من اخر الحديث -

00:24:43

فقال اخبونا آا الربيع بن سليمان بن داوود قال الربيع بن سليمان ابن داوود فسمى في اه طريق اخرى فاذا يكون هو الربيعان ابن  
داوود الجيزي المصري وليس الربيعي بن سليمان بن عبد الجبار - 00:25:05

صاحب الشافعي وكل منهما روى عنه النسائي وهما في طبقة واحدة من طبقة الحادية عشرة وهم من شيوخ النسائي لكن هذا الذي  
هو معنا هو ابن داوود الذي سماه النسائي باسناد اخر - 00:25:25

سماه النسائي باسناد اخر في نفس الباب الربيع بن سليمان بن داوود وهو مصري ثقة وحديثه عند ابي داود و النسائي على حد وهو

ابن مضي الحاقب الذكر هو ابن مضر - 00:25:43

كلمة هو ابن مضر هذه يقولها من دون التلميذ الذي روى عن الشيخ يعني اعني ان آا اسحاق بن بكر بن مضر تلميذه آا الربيع بن

سليمان الربيع بن سليمان لا يحتاج الى ان يقول هو - 00:26:07

وانما ينسب شيخه كما يريد لان الكلام كلام لكن التلميذ اذا ذكر شيخه بصيغة معينة ثم جاء من بعده واراد ان يوضح هذا الشخص

الذي ذكره التلميذ بصيغة محددة او بصيغة مختصرة - 00:26:28

عندما يضيف شيئا يأتي بكلمة هو او يأتي بكلمة يعني يعني فلان او يعني ابن فلان هذا هو المقصود منها وقد جاء هذا مرارا ونهت

عليه مرارا وهذا من من حسن العمل - 00:26:47

لانه لانهم لو اضافوا الى اسمه فقال بكر آا اسحاق بن بكر بن مضر لو قالوا لو قال او لو ذكر في الاسناد اسحاق ابن بكر المضر لكان

التلميذ كانه قال اسحاق بن بكر بن مضر وهو ما قال ابن مضر - 00:27:05

الموضع وانما قال اسحاق ابن بكر بس لانه هو معلوم لكن من من جاء بعده واراد ان يوضح او يأتي بما يوضح ذلك يقول هو بن

مضاف كما جاء بالاسناد هنا - 00:27:24

هو ابن مضر فنفهم من كلمة هو بن مضر ان هذا ليس من كلام التلميذ بل من كلام النسائي او من دون النسائي. او من بعد النسائي

يعني اراد ان يوضح هذا الشخص - 00:27:37

بما بزيادة في نسبه توضحه وتبينه اسحاق ابن بكر ابن مضر واسحاق بن بكر اسحاق بن بكر بن مضر آا الو نعم

صدوق خرج حديثه آا مسلم وابو داود والنسائي - 00:27:52

مسلم وابو داود والنسائي مثل الذي قبله الا ان فيه زيادة مسلم مثل الذي قبله مثل تلميذه الا ان فيه زيادة مسلم مسلم وابو داود

والنسائي روي عن ابيه بكر ابن مضر يروي عن ابيه بكر ابن مضر وبكر ابن مضر ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:28:13

ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن جعفر بن ربيعة. عن جعفر بن ربيعة. جعفر بن ربيعة يروي عن من؟ عن كافر بن كواد اه

جعفر بن ربيعة اه ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:28:39

حديثه عند اصحاب يروي عن بكر ابن سواده لحظة متزوجة؟ نعم نعم. من خرج حبيبه؟ اخرج له البخاري بزعايقا وملكه الاربعة. نعم

آا بكر بن سواده ابن ثمامة خرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة وهو ثقة. نعم عن محمد ابن مسلم عن محمد

ابن مسلم وهو - 00:28:55

زهري وهذا او مجيء الزهري بهذا الاسم باسمه واسم ابيه هذا قليل جدا بل هو نادر ولعله اول موضع يأتي في ذكر محمد بن مسلم

يعني بهذا باسمه واسم ابيه - 00:29:21

لان الغالب ان يقال الزهري او يقال بالجهاد الغالب ان يقال للزهري او ابن شهاد اما ان يؤتى باسمه واسم ابيه كما هنا فهذا قليل جدا

والغالب ان يقال من شهاب او الزهري - 00:29:38

ومحمد المسلم هذا هو ابن شهاب الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله ابن شهاد ابن عبدالله ابن الحارث ابن زهرة ابن

كلاب. ينسب الى جده زهرة ابن كلاب - 00:29:55

آا والكلاب هو الذي يلتقي نسبه من نسب رسول الله عليه الصلاة والسلام والى جده شهاب وهو يعني آا يد ابيه لانه محمد ابن محمد

المسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن يعني جد جده - 00:30:11

لان محمد المسلم من عبيد الله بن عبدالله بن كهاد وهو جد الجد فهو ينسب الى جد من اجداده آا ليس جدا قريبا لكنه آا اشتهر

بالنسبة اليه والامام الزهري رحمة الله عليه مر ذكره كثيرا وهو احد الصديقات الاثبات ومن اوعية العلم ومحدث فقيه وحديث -

00:30:30

وعند اصحاب الكتب الستة وهو الذي آا جمع اه او الذي كلفه عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه بجمع السنة وهو الذي يقول فيه

السيوطي في الفيته اول جامع الحديث - 00:30:54



والأثر ابن شهاب أمر له عمر يروي عن عمر ابن عبد العزيز وقد مر ذكره في الدرس الفائت وفي الأسانيد الماضية في الدرس الفائت وهو عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز ابن ابن - 00:31:09

وهو آخ خليفة أمير المؤمنين وهو خليفة راشد وقد ذكرت بالأمس ان انه معروف ومشهور بالصالح والزهد والعبادة والعلم والفقه ومن العلماء من قال انه خامس الخلفاء الراشدين لكن قلت ان هذا التعبير ليس بدقيق - 00:31:26

لان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه صحابي وهو وقد تولى الخلافة وكونه يقال الخامس يعني معناها في تجاوز لمعاوية ومعاوية خير من عمر ابن عبد العزيز وخير من - 00:31:57

من كل آخ من كل تابعي ومن بعد التابعين لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن سواهم ومن المعلوم ان التفضيل للصحابة انما هو تفضيل للفرد على الافراد - 00:32:13

وكل فرد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه افضل من اي فرد من افراد من جاء بعدهم هذا هو التفضيل المشكور عند العلماء الا انه جاء عن ابن عبد البر رحمة الله عليه ان التفضيل انما هو في الجملة - 00:32:31

وانه قد يكون في اه يعني في من بعد الصحابة من يكونوا افضل من بعض الصحابة ولهذا جاء عن ابن عبد البر رحمة الله عليه لكن المعروف عن العلماء والمشهور عن العلماء ان الثقلية لكل فرج من افراد الصحابة يعني - 00:32:47

انه افضل من كل فرد من افراد من بعده والتفضيل للافراد لا يعني في الجملة يعني وان التفضيل انما هو لبعضهم وانه قد يكون في من بعدهم من يكون افضل من بعضهم - 00:33:06

بل كل واحد من الصحابة افضل من كل ما جاء بعد الصحابة لان لانهم حصلوا شرفا وحصلوا فضلا وحصلوا ميزة ما حصلها احد من هذه الامة ما حصلها احد من البشر - 00:33:22

لان الله تعالى اختار هذا الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واختار له اصحابا جعلهم في زمانه الله تعالى اوجد هؤلاء من اكرمهم بان اوجدهم في زمانهم فصاروا آخ اصحابه - 00:33:38

وصاروا اه حملة سنته واوعية علمه وكانوا الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف حق ولا هدى الا عن طريق الصحابة ما عرف الكتاب والسنة الا عن طريق الصحابة - 00:33:54

لم يستفد الناس عائدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن طريق الصحابة لان الناس ما عرفوا ما جاء به الرسول الا عن طريق الصحابة ولهذا كان لهم من الفضل ما ليس لغيرهم - 00:34:11

وقال فيهم الرسول لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ مد احدثهم ولا هذا الجبل الضخم الذي قريب منا لو كان يعني مثل جبل احد مثل هذا الجبل تصدق به واحد من الناس - 00:34:25

وواحد من الصحابة تصدق بمت اللي هو ثلث الصاع يعني اذا كان هذا الجبل ما يعادل هذا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم واذا يعني ما جاء عن بعض العلماء ان عمر ابن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين - 00:34:42

يعني اه لو قيل انه خليفة الراشد او انه من الخلفاء الراشدين كلام جيد. لكن كلمة خامس يعني معناه انه يجي بعد الخلفاء الراشدين وقبله معاوية ومعاوية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير - 00:35:06

ممن جاء بعد الصحابة وقد قال آخ شارح الطحاوية ومعاوية اول ملوك المسلمين وهو خير ملوك المسلمين. اظنه شارح الطحاوية او آخ صاحب لمعة الاعتقاد يعني عندي شك في الذي قال هذا لكن يقول ومعاوية اول ملوك المسلمين وهو خير ملوك المسلمين. خير ملوك المسلمين لانه صحابي - 00:35:22

لانه لانه هو الملك الباقي توله وهم صحابة بعد معاوية تولوه هم صحابة لكن معاوية رضي الله عنه لكونه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو افضل ولهذا جاء يعني في عن بعض السلف اثار - 00:35:46

يعني فيها يعني العتب على من يفضل عمر ابن عبد العزيز على معاوية وقد جاء عن بعض السلف ولا اذكره قال لتراتب في مدخل رسول من منكر معاوية مع رسول الله خير وافضل من عمر ابن عبد العزيز - 00:36:07

هي تراب في محرم معاوية مع رسول الله خير وافضل من عمر ابن عبد العزيز لان الذي حصل من الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم لا يماثله شيء. ولا يدانيه اي عمل - [00:36:23](#)

اي عمل من الاعمال يعمل من جاء بعده لا يساوي ما حصل لاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه يروي عن عبد الله ابن ابراهيم ابن ابراهيم ابن قارئ - [00:36:33](#)

او ابراهيم بن عبد الله بن قارئ وهو يأتي احيانا ابراهيم بن عبد الله وحيانا عبد الله بن ابراهيم وقد قال الحافظ ابن حجر انهما شخص واحد وقد وهم من ظن انهما سقطان - [00:36:52](#)

فيعني يحصل تقديم وتأخير هو شخص واحد يقال عبد الله بن ابراهيم في القارئ وابراهيم ابن عبد الله ابن قالب وقد مر ذكره بالانف وعمر ابن عبد العزيز حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهذا حديثه عند البخاري في الادب المفرد وعند - [00:37:06](#)

مسلم وابي داود والترمذي والنسائي ولم يخرج ابن ماجة. نعم؟ ايش؟ نعم ابن ماجة لانه لو سمحت المخالف الادب موحد ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة الكلمة دي ما خرجها له اللي هو ابن قارب هذا - [00:37:25](#)

عبد الله بن ابراهيم او ابراهيم بن عبد الله بن قارط يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو الذي رأى ابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد وقال اني اكلت ادوار اقط - [00:37:47](#)

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مس في النار. وهذا الاسناد اه الذي اه مر معنا هو من اطول الاسانيد عند النسائي لانه تساعد - [00:38:02](#)

وشهادة تساعد تسعة اشخاص بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اولهم اه الربيع بن سليمان ابن داود المرادي المصري الجيزي ثم بعد ذلك آآ اسحاق ابن اسحاق بن بكر ابن مضر - [00:38:14](#)

ثم ابوه بكر ابن مضر ثم جعفر بن ربيعة ثم بكر بن حوادة ثم اه الزهري ثم عمر ابن عبد العزيز ثم ابن قارظ ثم ابو هريرة تسعة اشهر بين - [00:38:34](#)

بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من اطول الاسانيد وليس اطولها هناك ما هو اطول منه في عشرينات عن النسائي ولن يأتي يعني لم يمر بنا حتى الان اطول من التسعينات - [00:38:50](#)

لم يمر بنا حتى الان اسانيد اطول من الدفاعيات وعنده العشرينات ولم يأتي الينا شيء منها وقد ذكرت فيما مضى ان النسائي اعلى ما عنده الرباعيات اعلى ما عنده بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص. والنسائي توفي سن ثلاثمائة وثلاث - [00:39:07](#)

يعني بين يعني بين وفاته وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اكثر من مئتين وتسعين سنة من مئتين وتسعين سنة واعلى ما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:31](#)

اربعة اشخاص اربعة اصحاب هذا هو اعلى اسانيده ليس عنده ثلاثيات كل ما عنده رباعيات بخلاف البخاري عنده ثلاثيات كبيرة يزيد على العشرين المسلم ما عنده رباعيات اه ابو داود عنده رباعيات ما عنده ثلاثيات - [00:39:45](#)

الترمذي عنده ثلاثيون واحد ابن ماجة عنده خمسة ثلاثية اما مسلم والنسائي وابو داود فهؤلاء اعلى ما عندهم من رباعيات اعلى وما عندهم الرباعيات ومسلم وآآ عنده اجانيد نازلة انني طويلة - [00:40:08](#)

منها هذا الاسناد الذي معنا وهو تسعة اشخاص وعنده ما هو اطول من ذلك ولكن لم يمر يمر بنا شيء من هذا حتى الان. قال اخبرنا ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا عبد - [00:40:36](#)

صمت بن عبد الوارد قال حدثنا ابي عن حسين المعلم قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو الازاعي انه سمع المطلب بن عبدالله بن حنظل يقول انا ابن عباس رضي الله عنهما اتوضأ من طعام اجد في كتاب الله حالاً لان النار مسكته فجمع - [00:40:50](#)

ابو هريرة حصل فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مسكوا النار ثم النسائي رحمه الله



حديث ابي هريرة اه من اه - 00:41:13

من طريق اخرى وفيه آآ ان وفيه آآ قول ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توضحوا مما مس في النار. وهنا اكد هذا بقوله اشهد عدد هذا الحصى اخذ - 00:41:28

مجموعة من الحصى ورمى بها وقال اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توضحوا من مسح النار يعني وهذا يدل على ضبطه واتقانه لان مثل هذا الكلام - 00:41:44

الذي يقوله الراوي يدل على ضبطه ويقول اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا هذه يدل على الضبط والاتقان يدل على الضبط والاتقان لما رواه الراوي - 00:41:57

وهذا من الاشياء التي يعني يقولون انها تدل على ضبط الراوي واتقانه وقد مر قريبا شيء من هذا الذي يقول اه الذي يقول فيه سمعت اذني وعاه قلبي وكذا هذا كله من هذا القبيل - 00:42:10

يعني حديث آآ هذا الحديث ما مر بنا لكن مر كبيره يعني بنا قريبا الذي فيه ذكر الاذنين وذكر البصر ووعي القلب يعني كلها ما يدل على الضبط والاتقان - 00:42:27

يعني اه ضبط الراوي لماذا؟ يقول مثل هذه العبارة. نعم. عمرو ابن اي عمرو ابن عيسى. نعم الصحابي الذي اه مر ذكره قريبا يقول اه اه قد اه كبرت سني وضعف بدني وكذا وكذا. اه اكد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:43

فسمعت اذنه ووعاه قلبي يعني هذا في تأكيد وضبط واتقان ومثله ابو شريح الخزاعي لما كان عمرو بن سعيد الاشتقي الجيوش لغزو بن الزبير. نعم؟ الحديث مئة وسبعة واربعين؟ يعني نقول اي نعم. يقول لابي حديث مرة في مئة وسبعة واربعين - 00:43:01

يقول ذلك لابي امامه رضي الله تعالى عنه ابو شريح الخزاعي قال مثل هذه البقالة وهي في الصحيحين يقول آآ لما عمرو بن سعيد الاشرق يجهز الجيوش لغزو بن الزبير كان يعني آآ - 00:43:25

آآ جاءه ابو شريح الخزاعي صاحب رسول الله وقال ائذن لي ايها الامير ان احديثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله وسلم الغدا من يوم الفتح يعني ذكر اولاً ذكر كلام تأدب ائذن لي ايها الامير - 00:43:42

ان احديثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قام به الغدا من يوم الفتح يعني من بكرة. فتح مكة من بكرة من اليوم الثاني على طول قال هذا الكلام - 00:44:01

سمعته اذنت ووعاه قلبي وابصرت بعيني وهو يتكلم به وابصرته عيناه وهو يتكلم يعني كلام مضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم محقق لا شك فيه ولا ريب انه قال ان الله تعالى محرم لك ولم يحرمها الناس - 00:44:13

وان الله تعالى احلها لساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وانها حرام لا يقتل قيدها ولا يقطع حجرها ولا الى اخره يعني حديثي يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني - 00:44:28

الذي سبق ان مر ذكره فيما مضى وهو ايضا ثقة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ابو عمرو وقد مر ذكره فيما مضى وكنيته توافق اسم ابيه - 00:44:44

وهو ابو عمر وابوه عمر وهو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهو فقيه اهل الاسلام ومحدث الشام وهو معروف بالفقه والحديث معروف بالفقه والحديث محدث فقيه وهو من اهل الشام هو حديث وهو ثقة جبت - 00:45:01

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وحديثه عند اصحاب نعم المطلب ابن عبد الله ابن حنبل يروي عن المطلب ابن عبد الله ابن المطلب ابن حنظل وهذا سبق ان مر وهو صدوق ربما وهم وحديثه عند البخاري في جزء القراءة - 00:45:22

خلف الامام وفي وعند اصحاب السنن الاربعة وعند اصحاب السنن الاربعة والان عن ابن عباس آآ يقول ان يقول انا ابن عباس اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حالاً لان النار يقول - 00:45:40

قال ابن عباس يعني وكان هذا من محضر ابي هريرة قال ابن عباس وكان ذلك بمحضر او بحضور ابي هريرة رضي الله عنه. اتوضأ اذا اكلت لحماً حالاً لان النار نستنه - 00:46:00

يعني كأنه اه يعني اه يتوقف او يعني اه اه يعترض على الوضوء مما مسك النار او كن يتوضأ مما مسك النار فبين ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا - [00:46:15](#)

فاخذ ابو هريرة حصى ورمى به وقال اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مملكة النار توضحوا مما مست النار فاذا من يقول ابن عباس رضي الله عنه ما بلغه الحديث في هذا او انه بلغه ولكن - [00:46:33](#)

اه بلغه النادر وهو انه لا يتوضأ منه وقد نسخ فابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ابدى ما عنده وما بلغه من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث قال اشهد عدد هذا الحصى اني سنة رسول - [00:46:52](#)

وسلم يقول توضحوا مما مشت النار وعلى هذا يعني اه آآ قد يكون المطلب ابن حنطب يعني يروي عن يعني ما يروي عن ابن عباس وانه يكون حضر القصة ويكون سمع ابا هريرة فيكون يروي عن ابي هريرة لكنه ذكر السبب الذي قيل فيه ذلك الكلام - [00:47:09](#)

لان الكلام حصل في مناسبة وهي كلام من ابن عباس بحضور ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وعلى هذا فيكون الرواية يعني آآ عن المطلب عن ابي هريرة عن المطلب عن ابي هريرة - [00:47:32](#)

ويحتمل ان يكون ذلك ايضا آآ بلغه عن ابن عباس وان ابن عباس اخبره بانه حصل كذا وكذا وان ابو هريرة قال كذا وكذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. عندنا سؤال واحد يقول - [00:47:50](#)

خاص المطلوب والله المطبوع والمشوي سواء كان مطبوخا او مثويا فانه يتوضأ منه. نعم؟ اذا كان نبيا كما هو معلوما يؤكل اذا كان نبيا وما يكل مطبوعا - [00:48:08](#)